979 - (شجر الخلاف) يشبه ما يروق منظره ولا يحصل ثمره قال ابن الرومى .

(فغدا كالخلاف يورق للعين ... ويأبى الإثمار كل الإباء) .

وحله من قال فنظرك فى الخلاف كشجر الخلاف يزهر للعين ولا يثمر فى اليدين وقصد ابن لنكك هذا المعنى فنقله إلى السرور حيث قال .

(فى شجر السرو منهم مثل ... له رواء وماله ثمر) .

980 - (سدرة المنتهى) قال ا جل ذكره (ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى) فجعلها النهاية فى محل القرب والكرامة .

وتمثل بها الصاحب بحضرة عضد الدولة فقال حضرة هى الغاية القصوى من المجد وسدرة المنتهى بين أهل الأرض .

981 - (نسيم الروض) من أحسن ما قيل فيه على كثرته قول البحترى .

(يذكرنيك والذكرى عناء ... مشابه فيك طيبة الشكول) .

(نسيم الروض من ريح شمال ... وصوب المزن من راح شمول) .

وهو القائل نثرا أيضا وحكاه الصاحب عنه فقال أنا أستحسن قول البحترى الشكر نسيم النعم .

982 - (برد الورد) يقال للبرد المستطاب برد الورد وهو برد الربيع كما يقال للبرد الكريه برد العجوز وشتان ما بينهما ويقال إن برد الربيع مورق وبرد الخريف موبق